

تفسير السمرقندي

@ 16 \$ سورة الروم 50 - 51 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ومن علامات وحدانيته أن يعرفوا توحيدَه بصنعه ! 2 ! 2 !
يعني بشارات بالمطر .

يعني يستبشر بها الناس فإذا كان الاستبشار به نسب الفعل إليه ثم قال ! 2 2 ! يعني
ليصيبكم من نعمته وهو المطر ! 2 2 ! يعني السفن تجري في البحر بالرياح بأمره ! 2 ! 2
يعني لتطلبوا في البحر من رزقه كل هذا بالرياح بأمره ! 2 2 ! رب هذه النعمة فتوحدوه .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! بالأمر والنهي فكذبوهم كما كذبك قومك ! 2 ! 2
بالعذاب ! 2 2 ! يعني كفروا ! 2 2 ! يعني واجبا علينا ! 2 2 ! بالنجاة مع رسولهم .
وإنما هو وجوب الكرم لا وجوب اللزوم .

ثم أخبر عن صنعة ليعتبروا فقال ! 2 2 ! عز وجل ! 2 2 ! يعني تدفعه وتهيجه يقال ثار
الغبار إذا ارتفع ! 2 2 ! يعني كيف يشاء ! 2 2 ! عز وجل إن شاء بسطه مسيرة يوم أو أكثر ! 2
! 2 ! يعني قطعاً ! 2 2 ! يعني المطر ! 2 2 ! من وسط السحاب ! 2 2 ! يعني بالمطر ! 22
! يعني يفرحون بنزول المطر عليهم .

قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالجزم .

وقرأ الباقر ! 2 2 ! بالنصب .

ثم قال عز وجل ^ وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله ^ أي من قبل نزول المطر
عليهم .

! 2 ! يعني آيسين من المطر .

وقال الأخفش تكرير قبل للتأكيد .

وقال قطرب الأول للتنزيل والثاني للمطر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني النبات من أثر المطر ألوان النبات منه الأخضر والأحمر والأصفر قرأ
حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص وابن عامر ! 2 2 ! بلفظ الجماعة .

قرأ الباقر بلفظ الوجدان ^ إلى أثر ^ لأن الوجدان ينبئ عن الجمع .

ثم قال ! 2 2 ! حين لم يكن فيها نبات ! 2 2 ! يعني هذا الذي فعل ! 2 2 ! في الآخرة
^ وهو على كل شيء قدير ^ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الزرع متغيراً بعد خضرته ! 2 2 ! يعني لصاروا وأصله
العمل بالنهار .

ويستعمل في موضع صار كقوله أصبح وأمسى يوضع موضع صار ! 2 2 ! يعني من بعد اصفراره
يكفرون النعم .
يقول لو فعلت ذلك لفعلوا هكذا .
ويقال قوله ! 2 2 ! إشارة إلى النبات لأن الريح